

المحرر الوجيز

@ 427 يكون من التناؤش الذي تقدم تفسيره وهمزت الواو لما كانت مضمونة وكانت ضمتها لازمة كما قالوا أقتت وغير ذلك ويحتمل أن يكون من الطلب تقول اتناشت الشيء إذا طلبته من بعد وقال ابن عباس تناؤش الشيء رجوعه حكاه عنه ابن الأنباري وأنشد .
(تمنى أن تؤوب إليك مي % وليس إلى تناوشها سبيل) + الوافر + .
فكأنه قال في الآية وأنى لهم طلب مرادهم وقد بعد قال مجاهد المعنى من الآخرة إلى الدنيا وقرأ جمهور الناس ويقذفون بفتح الياء وكسر الذال على إسناد الفعل إليهم أي يرحمون بطنونهم ويرمون بها الرسل وكتاب الله وذلك غيب عنهم في قولهم سحر وافتراء وغير ذلك قاله مجاهد وقال قتادة قذفهم بالغيب هو قولهم لا بعث ولاجنة ولا نار وقرأ مجاهد ويقذفون بضم الياء وفتح الذال على معنى ويرجمهم الوحي بما يكرهون من السماء وقوله ! 2 قال الحسن معناه من الإيمان والتوبة والرجوع إلى الإجابة والعمل الصالح وذلك أنهم اشتهوه في وقت لا تنفع فيه التوبة وقاله أيضا قتادة وقال مجاهد معناه وحيل بينهم وبين نعيم الدنيا ولذاتها وقيل حيل بينهم وبين الجنة ونعيمها وهذا يتمكن جدا على القول بأن الأخذ والفرع المذكورين هو في يوم القيامة وقوله ! 2 ! 2 ! الأشياح الفرق المتشابهة فأشياح هؤلاء هم الكفرة من كل أمة وهو جمع شيعة وشيع وقوله ! 2 ! 2 ! يصلح على بعض الأقوال المتقدمة تعلقه بفعل ويصلح على قول من قال إن الفرع هو في يوم القيامة تعلقه ! 2 ! 2 ! أي بمن اتصف بصفاتهم من قبل في الزمن الأول لأن ما يفعل بجمعهم إنما هو في وقت واحد لا يقال فيه ! 2 ! 2 ! والشك المريب أقوى ما يكون من الشك وأشدّه إظلاما .